

## المعهد العالي للصحة العامة في القديس يوسف لحلول صحية وبيئية متعددة الاختصاص



المعهد يركز على الدراسات والبحوث.

المعهد العالي للصحة العامة هو جديد جامعة القديس يوسف، يتبع لكلية الطب فيها برئاسة عميدها البروفسور رولان طنّب، افتتحت أخيراً ليحل مكان معهد الادارة الصحية والرعاية الاجتماعية الذي انشئ عام 1997، بسبب الحاجة إلى تأهيل اختصاصيين في الصحة العامة لمواجهة التهديدات الصحية الناتجة عن العوامل البيئية والسلوكية والاجتماعية والمحيط المهني.

### رلى معوض

تأسس هذا المعهد مستنداً إلى إنجازات المعهد السابق، وفق ما قالت مديرتة الدكتورة ميشال قصرملي أسمر لـ "النهار"، ومنها تدريب نحو 1000 اختصاصي في القطاع الصحي، ونشر دراسات واحصاءات وكتب استعملت

مجموعة من الاعمال المنظمة. يضم المعهد اطباء وخبراء في الصحة العامة، وعلماء أوبئة واحصاء حيوي، وخبراء وباحثين في مجال البيئة. وتمنح الشهادة خلال سنتين في اختصاصات ثلاثة منها: السياسات والادارة الصحية، وتعنى بادارة المؤسسات الصحية، والمشاركة في وضع السياسات مع المعنيين، البيئة والصحة، وهدفها تخريج اختصاصيين ليتفاعلوا مع البيئة والصحة ويجمعوا بينهما، والبحث في ايجاد حلول، وعلم الاوبئة والاحصاء الحيوي، لتجميع الداتا التي ستوجه خطة العمل بناء عليها، وكذلك واضعي السياسات. ويستفيد منه حملة الشهادات من القطاع الصحي، مثل الأطباء والممرضات والصيدالة وأطباء اسنان، وعلم النفس وعلم النفس الحركي، واختصاصي الأوبئة والتغذية والبيئة وغيرهم، ومن اختصاصات الهندسة والاقتصاد وادارة الاعمال والحقوق والعلوم والسياسية والاعلام. أما دوام الدروس فبعد ظهر يومي الجمعة والسبت.

وأوضحت أسمر ان "هذا المعهد يؤكد وجود جامعة القديس يوسف على خريطة المعنيين بمشكلات الصحة العامة، ومحاولة ايجاد حلول علمية وعملية تناسب مع الوضع الصحي والبيئي في لبنان، بدل الاعتماد على بحوث ودراسات عالمية لا تتماشى احيانا مع وضعنا الداخلي. فنحن نعاني العديد من المشكلات، أبرزها تلك الناتجة عن الوجود الكثيف للاجئين في البلد، كما مشكلة النفايات التي لا حل جذري لها، وتلوث الهواء والمياه، وتغيير طبيعة الشاطئ اللبناني، وحوادث السير، ومشكلات الصحة النفسية، والتدخين وعدم الالتزام بتطبيق القانون المتعلق به، وبغيره من المشكلات الصحية الأخرى. كما نعاني من نقص في المعلومات العلمية، وفي الاحصاءات الصحية، إذ لا احصاءات دقيقة عن الذين يعانون الاعاقات في لبنان، أو عن عدد الاشخاص غير المستفيدين من الضمان الصحي، وغير ذلك. وعدم علاج هذه المشكلات قد

يؤدي الى تفاقمها لتصبح عبئاً كبيراً على نظامنا الصحي. نحن نؤمن انه لا يمكننا الاعتماد فقط على اختصاص واحد ليحل كل المشاكل التي نعاني منها واصبحت اكثر تعقيداً، ومتشعبة أيضاً تطل الكثير من المجالات، منها الصحي والبيئي. فالصحة العامة لا يمكنها ان تعمل منفردة، من هنا الحاجة الى مجموعة اختصاصات لنحيط بالمشكلات من مختلف جوانبها. وكمعهد نريد ان نجد حواراً علمياً داخل الجامعة وخارجها، لنتمكن من تقريب النظريات العلمية الى الواقع مع امكان تطبيقها. كما نهدف الى تخريج عدد من الاختصاصيين في امكانهم المشاركة بفاعلية لممارسة القيادة في مجال الصحة العامة، وتطوير برامج للتجارب مع حاجات السكان، وتنفيذ السياسات الوطنية واجراء البحوث بكل انواعها، الوبائية والسريية والتقويمية والتطبيقية".

roula.mouawad@annahar.com.lb

Twitter: @rolamouawad